

# الأسماء الموصولة - المحاضرة 6 - اللغة العربية - المستوى الثاني

## 2(-)أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبات في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالأزهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في الدرس السادس من دروس المستوى الثاني - 00:00:48

من منهج اللغة العربية في برنامج اكااديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف مدينة جدة نعقد هذا الدرس بحمد الله وتوفيقه الدروس الماضية ذكرنا ان المعرفة ستة اقسام ستة انواع - 00:01:07

الاول العلم وشرحناه والثاني الضمير وشرحناه وثالث اسماء الاشارة وشرحناها والنوع الرابع الاسم الموصول. الاسماء الموصولة وسنشرحها باذن الله في هذا الدرس الاسماء الموصولة ايضا هي اسماء محصورة يقول بعضهم تفسيراً في ذلك الاسماء الموصولة الذي واخوانه - 00:01:34

هي اسماء محصورة قليلة ومع ذلك فانهم يعرفونها ايضاً ويقولون في تعريفها الاسم الموصول هو الذي يعين مسماه صلته وهي جملة تأتي بعده يبين معناه ويكون فيها عائد يعود الى هذا الاسم الموصول - 00:02:11

تقول الذي احبه الذي اسم موصول لان قولك جاء الذي احبه بين الجائي وعينه وحدده وعرفت من الذي جاء اذا معرفة وانت انما عرفت هذا الجائي لقولنا الذي احبه اما الذي وحده فهو اسم موصول - 00:02:52

ولو وقفت عليه وقل جاء الذي وسكت لم يتضح المراد ولم يتعين لان الذي يعين المراد بالاسم الموصول ويحدده الصلة وهي التي تأتي بعد الاسم الموصول وهي قولنا احبه واحبه - 00:03:29

كما ترون فيها ضمير وهو الهاء يعود الى الاسم الموصول فلماذا نجد ان هذا الاسلوب لابد ان يكون فيه اسم موصول وهو الذي في هذا المثال وصلة الله وهو جملة احبه - 00:03:57

وعائد وهو ضمير في جملة الصلة يعود الى الاسم الموصول وهو الهاء في احبه واما اذا اردنا ان نتعرف على الاسماء الموصولة بالحصص ايضاً سنحصيها بقسمتها على المعاني الستة المذكر المؤنث - 00:04:21

والمذكرات والمؤنثتان والمذكرون والمؤنثات والمذكر الذي يا الذي احبه وللمؤنث التي جاءت التي احبها وللمذكرين المثنى المذكر اللذان تقول جاء اللذان احبهما وللمؤنثتين المثنى المؤنث اللتان يقول جاءت اللتان احبهما - 00:04:52

وللمذكرين جمع الذكور الذين قل جاء الذين احبهم وللمؤنثات جمع المؤنث اللاتي واللواتي اذا لجمع المؤنث اكثر من اسمي موصول اللاتي جاءت اللواتي جاء اللاتي احبهن واللواتي جاءت اللواتي احبهن - 00:05:34

كلهن بمعنى واحد اذا فالاسماء الموصولة الذي والتي واللذان واللذان والذين واللواتي وفي حكمها اللاتي واللواتي هذه الاسماء الموصولة يسمونها الاسماء الموصولة النصية الاسماء الموصولة النصية يعني التي تنص على معناها نصاً - 00:06:17

فاذا قلت الذي عرفت ان المراد مذكر مفرد فنصت على معناها انه مذكر وانه مفرد واذا قلت التي نصت على ان المراد مؤنث مفرد واذا قلت الذين نصت على ان المراد جمع مذكر - 00:07:03

واذا قلت اللتان نصت على ان المراد مؤنث المثنى وهكذا يسمونها الاسماء الموصولة النصية وهناك نوع اخر من الاسماء الموصولة وهي الاسماء الموصولة المشتركة الاسماء الموصولة المشتركة وهي ثلاثة وهي من وما واي اذا كانت بمعنى الذي - [00:07:31](#) طيب ما معنى اسماء موصولة مشتركة يعني ان هذه الاسماء تستعمل في كل المعاني الستة بلفظ واحد كل المعاني الستة يعني للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث تستعمل بلفظ واحد - [00:08:14](#) مثل من اذا كانت بمعنى الذي تقول يا من احبه اريد مفردا مذكرا وجاءت من احبها اريد مفردا مؤنثا المذكر من ومؤنث من بلفظ واحد طبعا الذي تغير الصلة من احبه ومن احبها لكن الاسم الموصول - [00:08:43](#) واحد وكذلك في المثنى المذكر والمؤنث يقول جاء من احبهما وجاء من احبهما المذكر والمؤنث وتقول في جمع الذكور جاء من احبهم وفي جمع الاناث جاء من احبهن فمن قصت على معناها ام كانت بلفظ واحد مشترك في جميع المعاني - [00:09:18](#) مشترك نكمل ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا امر الله ابراهيم عليه السلام ان يرفع قواعد البيت الحرام وينادي في الناس بالحج وصار هذا المكان مباركا وهدى للعالمين اليه تشناق نفوسهم وتهفو افئدتهم - [00:09:56](#) وفي العام التاسع للهجرة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية محكمة. توجب على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ليصير الحج بذلك فريضة من فرائض الدين وركنا من اركان الاسلام - [00:10:32](#) حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالم فيجب على المسلم المبادرة الى اداء فريضة الحج متى كان مستطيعا لانه لا يدري ماذا يحدث له لو اخره. ففي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:10:52](#) تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرض له وعلى من عزم على اداء هذه الفريضة العظيمة الاستعداد لها. بالتوبة النصوح واخلاص النية لله وحده فيبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. وليتحلل من الحقوق والديون والودائع التي لديه. وليوصي - [00:11:19](#) اهله بتقوى الله وليكتب وصيته اذا كان له ما يوصي به من حقوق وغيرها. وليعد النفقة من المال حلال وليتحرر رفقة الصالحة. وليتعلم فقه الحج وصفته. وليتزود من كتب اهل العلم في ذلك - [00:11:48](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا ان الاسماء المغفولة نوعان نصية ومشتركة - [00:12:08](#) النصية تنص على معناها وهي الذي واخوانه والمشاركة ثلاثة اسماء من وما واي اذا كانت بمعنى الذي وعرفنا ما معنى مشتركة. مشتركة يعني انها بلفظ واحد في كل المعاني الستة - [00:12:45](#) الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما مثلنا من وكذلك ماء الا ان الفرق بين من وما ان من للمذكر ان من للعاقل ويقول بعضهم للعالم ومن لغير العاقل يقولها مع - [00:13:10](#) من يعقل يعني الذي له عقل يعلم به والمراد لقولنا العاقل ثلاثة اشياء في اللغة العربية الله عز وجل الملائكة وفي حكمه والجن البشر ولهذا بعض المحققين يقول ان من للعالم - [00:13:47](#) لان الله عز وجل وصف نفسه بالعلم ولم يصف نفسه بالعقل ومن تستعمل معه ان تقول من خلقتك يعني الذي خلقتك سبحانه من في السماء يعني الذي في السماء وكذلك - [00:14:34](#) الملائكة الجن والناس يعني الثقلان لهم عقول يعقلون بها فتستعمل معهم جميعا من اما ما تستعمل لغير العاقل يعني الذي ليس له عقل يعقل به وتشمل ومن ذكرنا الحيوانات والجمادات - [00:15:08](#) والمعاني تقول مثلا اريد ماء عندك يعني الذي عندك عنده كتاب او قلم او حيوانات تقول اريد ما عندك اما لو اردت انسانا عنده يخبئه مثلا او نحو ذلك - [00:15:49](#) ونستعمل من؟ تقول اريد من عندك يقول اشتري ما تشاء من الكتب يعني اشتري الذي تشاء لانه غير عاقل وايضا هو موصول مشترك وتقول بالمفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث بلفظ واحد ماء - [00:16:28](#)

يقول اريد ما عندك سواء كان قلما مذكرا او كتابا او كراسة مؤنثة وتقول اريد ماء تحب يعني اريد الذي تحب وهكذا قد يستعمل من بغير العاقل وما في العاقل - [00:17:11](#)

لنكتة بلاغية يعني ان الاصل ان من للعاقل وما لغير العاقل هذا هو الاصل المضطرب جادة اللغة لكن قد نستعمل من لغير العاقل وما للعاقل لنكتة بلاغية ان يجتمع العاقل - [00:18:02](#)

مع غير العاقل في جمع واحد وتعبّر عنه بمن او بماء ثم في قوله يسبح لله ما في السماوات من في السماوات والارض لان الذي يسبح لله في السماوات والارض - [00:18:26](#)

يشمل العقلاء ويشمل غير العقلاء كل هؤلاء يسبحون لله فان غلبت العقلاء لشرفهم وعقلهم قلت يسبح لله من في السماوات والارض وانشر وان غلبت غير العقلاء لكثرتهم فتقول يسبح لله ما في السماوات والارض - [00:18:49](#)

كل هذا جائز او ان تنزل العاقل منزلة غير العاقل او بالعكس ان تقول مثلا للطيور والطيور حيوانات غير عاقلة نقول لها ايتها الطيور هل كنا من يعير جناحه لي - [00:19:18](#)

لاطير الى من اريد هل فيكن من يعير يعني الذي يعير خاطبتهن بمن؟ لانك نزلتهن منزلة العاقل عندما خاطبتهن والخطاب للعاقل وهكذا والاسم المشترك الموفول الثالث هو اي اذا كان بمعنى الذي - [00:19:51](#)

ان تقول اكرم ايهم يجتهد اكرم الذي هو يجتهد وكما في قوله تعالى ثم لنزعن من كل شيعة ايهم اشد عن الرحمن عتيا اي لنزعن من كل شيعة الذي هو اشد - [00:20:33](#)

تأي هنا اسم موصول بمعنى الذي ومن وما واي لا تكون اسماء موصولة الا اذا كانت بمعنى الذي كما كررنا ذلك اكثر من مرة وكما سنشرحه ان شاء الله بعد الفاصل - [00:21:09](#)

انتظرونا القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن - [00:21:33](#)

قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالاعرابي - [00:22:11](#)

وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل خشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة - [00:22:36](#)

في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة - [00:23:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم نكمل ما شرحناه في الاسماء الموصولة وقلنا ان الاسماء الموصولة المشتركة هي من وما واي لكن متى اذا كانت بمعنى الذي معنى ذلك ان هذه الالفاظ قد تأتي في اللغة بمعنى الذي - [00:23:48](#)

ستكون اسماء موصولة وقد تأتي في اللغة على غير ذلك يعني ليست بمعنى الذي فلا تكونوا اسماء موصولة امن وما واي لا تكونوا دائما اسماء موصولة حتى تكون بمعنى الذي - [00:24:32](#)

فمن تأتي على اوجه باللغة العربية وقد تأتي اه اسمه استفهام بقولك من ابوك هذا اسمه استفهام ليس بمعنى الذي ابوك وانما تستفهم اذا هذا اسمه استفهام وليس اسما موصولا - [00:24:51](#)

وقد تأتي من اسمه شرط باسلوب الشرط وتقول من يجتهد ينجح من يأتي اكرمه هذا شرط تشتط من يجتهد الجواب والجزاء ينجح وليس اسما موصولا بمعنى الذي ولا تكن اسما موصولا حتى تكون بمعنى الذي - [00:25:21](#)

نحو اكرم من بجوارك. يعني اكرم الذي بجوارك او جاء من يقول الحق. يعني الذي يقول الحق وهكذا كذلك ماء لها اوجه كثيرة في اللغة وتأتي اسمه استفهام لقولك ما اسمك - [00:25:54](#)

ما اسمك ليس بمعنى الذي اسمك وانما تستفهم عن اسمه وقد تأتي اسمه شرط لقولك ما تعمل تجزى به وقد تأتي اه حرف نفي لقولك محمد ما يهمل دروسه انفي - [00:26:29](#)

ليست بمعنى الذي ولو جعلته اسما موصولا بمعنى الذي انقلب المعنى المعنى محمد الذي يهمل دروسه وانت تريد ان تنفي محمد ما يهمل دروسه وقد يكون اسما موصولا اذا كان بمعنى الذي - [00:27:00](#)

لقولك احب ما تحب يعني احب الذي تحب كل ما تريد يعني كل الذي تريد وكذلك اي لها اوجه في اللغة وهي تأتي اسم استفهام لقولك اي طالب عندك وقد تأتي اسمه شرط - [00:27:27](#)

لقولك اي طالب يجتهد ينجح وقد تأتي اسما موصولا اذا كانت بمعنى الذي كما مثلنا الخلاصة ان الاسماء الموصولة اسماء محصورة لانها اما نصية وهي الذي واخوانه واما مشتركة وهي من وما واي اذا كانت بمعنى الذي - [00:28:03](#)

ثم يأتي بعد ذلك الطالبة والطالب الذين يهتمون بالاعراب ويقولون كيف نعرب الاسماء الموصولة فالجواب ان الاسماء الموصولة كما درستهم المعرب والمبني مبنية الا المثنى فانه معرب يعرب اعرابا مثنى - [00:28:40](#)

المبني يعرب اعراب المبني والمثنى المعرب يعرب اعراب المثنى فنقول جاء الذي احبه الذي فاعل لكن في محل رفع لانه مبني واحب الذي بجانبك احب فعل والفاعل انا والذي مفعول به في محل نصب - [00:29:12](#)

وسلمت على الذي بجانبك على حرف جر والذي اسم موصول في محل جر وكذلك يا الذين احبهم ورأيت الذين احبهم وسلمت على الذين احبهم الا انه مبني على الفتح اما اللذان واللذان - [00:29:39](#)

معربان اعراب المثنى يرفعان بالالف وينصبان ويجران بالياء يقول جاء اللذان احبهما فجاء فعل واللذان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف واللذان يأتيانها منكم فاذوهما اللذان يأتيانها منكم اللذان مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:30:07](#)

وتقول احب الذين يجتهدان احب فعل والفاعل انا وللذين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء كالمثنى وسلمت على الذين احبهما سلمتوا فعل وفاعل وعلى حرف جر والذين اسم مجرور بالياء وعلامة جره الياء وكذلك اللتان - [00:30:38](#)

جاءت اللتان احبهما ورأيت اللتين احبهما وسلمت على اللتين احبهما ربنا ارنا الذين اضلانا ارنا للذين الذين مفعول به لانه مرئي ليس رأيا مرئي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء - [00:31:13](#)

وهذا اعراب الاسماء الموفولة ومن احكام الاسماء الموصولة التي ذكرناها من قبل في التعريف ان الاسم الموصول لابد ان يكون في صلته عائد اليه لكي يربط الصلة بالموصول وهو ضمير - [00:31:42](#)

بالصلة يعود الى الموصول ولا شك ان هذا الضمير لابد ان يطابق الاسم الموصول الافراد والتثنية والجمع في التذكير والتأنيث تقول جاء الذي يجتهد وجاءت فتقول جاء الذي احبه وجاءت التي احبها - [00:32:06](#)

واللذان يحبهما والذين احبهم واللاتي احبهن. يطابق طيب هذا العائد يجب ان يكون موجودا في جملة الصلة لابد لكي يربط الصلة بالموصول الا انه لا يشترط فيه ان يظهر في اللفظ - [00:32:29](#)

قد يكون ضميرا بارزا كما ذكرنا وقد يكون ضميرا مستترا. وعرفنا ان الضمير المستتر من الضمائر وتقول جاء الذي يجتهد يعني هو كفاعل يجتهد وهو الضمير المستتر هو الرابط وان كان مستترا يكفي للربط - [00:32:58](#)

وجاءت التي تجتهد اي هي لما جاء اللذان يجتهدان فالرابط الف الاثنين بارز وجاء الذين يجتهدون الرابط الواو وهو بارز ويجوز ان يحذف وتقول يا الذين احب يعني احبهم او جاء الذي احب - [00:33:22](#)

يعني احبه ومحذوف قولنا محذوف يعني انه موجود او انه غير موجود؟ طبعا قولنا محذوف يعني انه موجود لان الحذف لا يقع الا على موجود لا يقع على معدوم وموجود في الجملة - [00:33:47](#)

ولكن الحذف اصاب لفظه ولم يظهر فايضا يكفي للربط لانه معلوم في المعنى هذا ما يتعلق الاسماء الموصولة لنتقل في الدرس القادم ان شاء الله الى النوع الخامس من انواع المعارف - [00:34:12](#)

وهو المعارف الى ذلك الحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركاب بشرى لنا بالعلم

